Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولا : المحسنات الصوتيـــة اللفظيـــة

اذا كانت مادة الفنان الرسام هى الالوان ، ومادة الموسيقى هى النغمات وأن كليهما يتصرف فيها كيف شاء حسب القواعد المقررة الخاصة بمعيارية فنه ، فان مادة المتكلم او الفنان الشاعر هى الالفاظ والكلمات التى يعبر بها عما بداخله ، وبمقدار فنيته وقدرته على التوزيع والاستخدام نطرب لفنه كما نطرب للفنان والموسيقى • لانه بجانب قدرته على أداء المعنى الذى قصد اليه ، أضاف شيئا آخر له قيمته من الناحية الفنية الا هو التنغيم الصوتى ، والموسيقى الذى يولد ايقاعا متناغما ناتجا عن هذه الصياغة الفنية التى استطاع أن يصل اليها بحسه الفنى المرهف •

ففى أثناء توزيعه وتنويعه للالفاظ داخل الجملة يلاحظ العلاقات التى تربط بينها ، كما يكون واعيا لكل موقع صياغى وما يحتاجه من لفظ يوظفه أحسن توظيف حتى يحصل منه على الموسيقية المرجوة بجانب الاداء الدلالى ، ومن ثم يتفاوت التركيز فى الصياغة تبعا لمتطلبات الموقف السياقى •

فان اللفظة المكررة التى تنبعث منها نغمة رتيبـــة تؤدى فى النهاية الى ملل القارىء والسامع معا ، أما اذا كانت اللفظة مختارة بعناية فان الموسيقى الصوتية المصاحبة لها والمنبعثة منها تكون فى أول الامر قوية ثم لا يلبث هذا العنف ان يتلاشى الى نغمة أخرى منبعثة من لفظة أخرى تسلمنا الى هدوء ترتاح له النفس ، وهذه اللفظة قد تكون قريبة من السابقة عن طريق أحد ألوان المحسنات